

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2427 @

- (واٍ يكلؤهم مما أحاذره % إن المهين نعم الحافظ الكالي) وهذه هي القصيدة الرابعة
مما عمله في تلك الليلة وأنشدها معهن بحضرته في ذلك اليوم .
(هل تعرف الربع الذي تنكرا % بين المواعيس إلي وادي القرى) .
(إلي الشرى يا حبذا ذاك الشرى % حيث ترى منه الكثيب الأعفرا) .
(معمما بنوره مؤزرا % يفشي نسيم الريح ذاك العبهر) .
(والرند فياح الشذا والعرعرا % حتى تسوف بالوهاد والذرى) .
(عودا قماريا ومسكا أذفرا % منازل ذكرن من تذكر) .
(عيشنا هنيئا وزمانا أنضرا % يا صاحبي غلسا أو هجرا) .
(وقبل العيس المخوف الأغبرا % طلائحا تنفخ في صفر البرى) .
(كأنها من الوجيف والسرى % قسي رام أو جريد حسرا) .
(قلائصا باتت لغوبا حسرا % يكتبن بالأيدي على وجه الثرى) .
(من الذميل أحرفا وأسطرا % قلنا لها والنجم قد تغورا) .
(والصبح قد أسفر أو ما أسفرا % وهي من الادلاج تخفى أن ترى) .
(يا عيس أمي الملك المؤمرا % وانتجعي ذاك الجنب الأخر) .
(فان أزرناك المعز الأزهرا % فما ترين نصبا ولا نرى) .
(يا خير قيس محتدا وعنصرا % دونك هذا الكلم الميسرا) .
(أرقني تأليفه وأسهر) % وبت لا أطعم أجفاني الكرى) .
(حتى نظمت المؤنق المحبرا % قلائدا من القريض ندرا) .
(كأنما أنظم منها جوهرا % تجارة قد أربحت من تجرى) .
(فاسلم ولا زلت الأعز الأكبر) % مؤيدا مسددا مظفرا) .
(معمرا أو لا نرى معمرا %) .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة اٍ بن الشيرازي كتابة قال أخبرنا أبو القاسم علي بن
الحسن قال قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي الأرمنازي مما علقه عن أبي